

نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية في بروناي
دار السلام

نور عقيله بنت أبو بكر
10B0412

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

٢٠١٤ / ١٤٣٥ هـ

نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الإجتماعية في
بروناي دار السلام

نور عقيدة بنت أبو بكر

10B0412

بمقتضى مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

الإشراف

نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الإجتماعية في بروناي دار السلام

نور عقيدة بنت أبو بكر

10B0412

المشرف: الأستاذة حاجة ايدهواني عرضنا نورعائدة بنت حاج ادريس

2/6/2014

التاريخ:



التوقيع:

عميد الكلية: الدكتور الحاج أرمان بن الحاج أسمد

9 يونيو 2014

التاريخ:



التوقيع:

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر واعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاستقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.



التوقيع

الاسم : نور عقيدة بنت أبو بكر

رقم التسجيل : 10B0412

تاريخ التسليم : جمادي الأخير ١٤٣٥ هـ / إبريل ٢٠١٤ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٤م لنور عقيدة بنت أبو بكر.

نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الإجتماعية في بروناي دار السلام

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور عقيدة بنت أبو بكر.

جمادي الأخير ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

.....


شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأشكر الله على فضله وإحسانه على ما أنعم به على من عون وتوفيق لإكمال بحثي وإنهائه. وأقدم جزيل شكري إلى أمي حارلينا بنت حاج يوسف التي دعا ربهما ليساعدني في هذا العمل النفيس وأن يوفقني في إتمامه. ولا أنسى إلى روح المرحوم أبي أبو بكر بن حاج عمر، وبدونه لم أكن قد وصلت إلى المستوى الجامعي. اللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرة.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف فضيلة الأستاذة حاجة ايدهواتي عرضنا نورعائدة بنت حاج ادريس حفظها الله التي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وتشجيعها بالنصائح وتوجيهاتها النافعة النابغة، عسى الله أن يرحمها ويوفقها إلى طريق الجنان.

وألقى كلمة شكري وتقديري أيضا إلى عميد كلية الأصول الدين الدكتور الحاج أرمان بن الحاج أسمد حفظه الله وإلى الأساتذة كلهم في جامعة الساطان الشريف علي الإسلامية.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى زملائي الذين ساعدوني بالمراجع التي استفدت منها في إعداد هذا البحث. وأسأل الله أن يغفرهم ويرحمهم وينجيهم وإيانا في الدنيا والآخرة.

ملخص البحث

نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية في بروناي دار السلام

يهدف هذا البحث إلى المعرفة على نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية في بروناي دار السلام. كما يمكننا العثور على مزيد من المعلومات حول الدعوة مهم جدا في جعل رسالة الإسلام لتحقيق أهدافها. ويعتبر ظهور وسائل الإعلام الجديدة حاليا كمنصة للدعوة بين الناس من بروناي دار السلام. أنشأت معظم وسائل الإعلام الاجتماعية مثل الفيسبوك، بلوق، إنستاجرام، وتويتر قد خلق فرصة جديدة بين الدعاة كما يقال في الطبيعة أن تكون سريعة في عرض المعلومات. مع هذه الميزة، يمكن لوسائل الإعلام الجديدة تؤثر بشكل إيجابي على أنشطة الدعوة. في هذه البحث العلمي ناقشت الباحثة حول انتشار الدعوة الإسلامية باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في بروناي دار السلام. في هذا البحث أيضا يركز على ثلاثة مباحث: أولا هي تعريف الدعوة الإسلامية بشكل عام لها. وثانيا هي تعريفا موجزا من وسائل الإعلام الاجتماعية. وآخر واحد حول الدعوة في بروناي دار السلام، لا سيما من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية.

ABSTRAK

Penyebaran Da'wah Islam Melalui Media Sosial Di Negara Brunei Darussalam

Tujuan Latihan Ilmiah ini adalah pengetahuan tentang penyebaran da'wah Islam melalui media sosial di Negara Brunei Darussalam. Seperti yang kita ketahui da'wah adalah sangat penting dalam membuat mesej Islam sampai kepada sasarannya. Kemunculan media baru pada masa kini dilihat sebagai satu wadah penting untuk berdakwah di kalangan rakyat Brunei. Kebanyakan daripada media sosial seperti Facebook, Blog, Instagram dan Twitter telah mewujudkan satu peluang baru di kalangan penda'wah kerana sifatnya yang dikatakan pantas di dalam penyampaian maklumat. Dengan ciri tersebut, media baru mampu memberikan impak positif terhadap aktiviti da'wah. Di dalam Latihan Ilmiah ini akan membincangkan tentang penyebaran da'wah islam dalam penggunaan media sosial di negara Brunei Darussalam. Di dalam latihan ilmiah ini memberi tumpuan kepada tiga bahagian: yang pertama adalah mengenai definasi da'wah Islam secara 'am nya. Manakala bahagian kedua menerangkan secara ringkas tentang definasi media sosial. Dan yang terakhir adalah mengenai da'wah di Negara Brunei Darussalam, khususnya melalui media sosial.

ABSTRACT

The Spreading Of Islamic Da'wah Council Through Social Media In Brunei Darussalam

This research aims to identify of spreading the Islamic Da'wah through social media in Brunei Darussalam. As we all know da'wah is very important in making the message of Islam reaches its intended target. Appearance of new media nowadays is an important platform to convey the message among the people of Brunei. Most of the social media such as Facebook, Blog, Instagram and Twitter has created a new opportunity among the presenter because it is said to be fast in the delivery of information. With these features, new media can positively impact on advocacy. In this academic exercises will discuss about the spread of Islamic Da'wah in the use of social media in Brunei Darussalam. In this academic exercises also focuses on three chapters: the first is the definition of the Islamic Da'wah in a generally. The second part gives a brief definition of social media. The last chapter is about spreading the da'wah in Brunei Darussalam, especially through social media.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	ABSTRAK
ط	ABSTRACT
ي	محتويات البحث
ل	فهرس الآيات القرآنية
ع	الاختصارات
١	المقدمة
٤	الفصل الأول: معرفة الأساسية بالدعوة الإسلامية
٤	المبحث الأول: الدعوة لغة واصطلاحاً
٤	المطلب الأول: الدعوة في اللغة
٥	المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح
٧	المبحث الثاني: أهداف الدعوة
٧	المبحث الثالث: أقسام الدعوة
٨	المبحث الرابع: أهمية الدعوة ووسائلها
١١	المبحث الخامس: تعريف الإسلامية لغة واصطلاحاً
١١	المطلب الأول: الإسلامية في اللغة
١٢	المطلب الثاني: الإسلامية في الاصطلاح
١٦	المبحث السادس: الخاتمة
١٧	الفصل الثاني: المقاصد من وسائل الإعلام الإجتماعية
١٧	المبحث الأول: معنى وسائل الإعلام
١٧	المبحث الثاني: أهداف وسائل الإعلام

١٨	المبحث الثالث: وظائف وسائل الإعلام
١٩	المبحث الرابع: دور وسائل الإعلام
٢٠	المبحث الخامس: أنواع وسائل الإعلام
٢٠	المبحث السادس: وسائل لإيصال الدعوة
٢٣	الفصل الثالث: نشر الدعوة من خلال وسائل الإعلام
	في بروناي دار السلام
٢٤	المبحث الأول: تاريخ الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام
٣٣	المبحث الثاني: وسائل الإعلام في بروناي دار السلام
	من خلال مركز الدعوة الإسلامية
٤٠	الخاتمة
٤٢	المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٣٠	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	١٠
٢٦٨	﴿ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ ﴾	٩
سورة آل عمران		
٨٥	﴿ وَمَن يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴾	١٤
١٠٤	﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾	٧
سورة المائدة		
٣	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ۗ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾	١٣
٦٧	﴿ يٰٓأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۗ ﴾	١٢
سورة الأعراف		
٥٩	﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُورِمِ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ ۗ ﴾	١١
سورة الأنفال		
٧٢	﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ ۗ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ﴾	١٢
سورة يونس		
٢٥	﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوًا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾	٥
سورة ابراهيم		

٦	﴿ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ ﴾	٥
سورة النحل		
١١	﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾	٢١-٢٠
١١	﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾	٣٦
١١	﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾	٧٣
٧	﴿ آدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾	١٢٥
سورة الإسراء		
١٥	﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾	٨٢
سورة الأنبياء		
١١	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَآعْبُدُونِ ﴾	٢٥
١٦	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِينَ ﴾	١٠٧
سورة الحج		
٧	﴿ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴾	٦٧
١٢	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ﴾	٧٣
سورة الأحزاب		
١٥	﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾	٤٦-٤٥

٥	﴿ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾	٤٦
سورة فاطر		
٩	﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾	٦
سورة فصلت		
٧	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾	٣٣
سورة الشورى		
١١	﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقْبِلُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾	١٣
٧	﴿ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾	١٥
١٥	﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّنْ أَمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلِكْتُبُ وَلَا أَلِيْمُنُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	٥٢
سورة الحجرات		
١٧	﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾	١٣
سورة الذاريات		
٦	﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	٥٥
١٠	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٨﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٠﴾ ﴾	٥٨-٥٦

سورة العلق

٢٢	<p>﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾</p>	٥-١
----	--	-----

الإختصارات

الجزء	ج.
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون الجزء	د.ج.
دون السنة	د.س.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص.
الطبعة	ط.
الميلادي	م.
الهجري	هـ.
إلى آخر	إلخ...
Pages	P:

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وحبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبع دعوته إلى يوم الدين، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

أما بعد،

فنعلم بأن الإسلام هو دين الله أنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الخاتم النبيين، لتبليغه إلى الناس كافة اعتمادا واعتقادا في حياتهم الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. بدون الإسلام، يوجه الناس إلى الظلمات والضلال. كما نعرف بأن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الناس جميعا كي يعبدون الله وحده.

إن الدعوة الإسلامية هي نظام والقانون الشامل لأمر الحياة ومناهج السلوك للإنسان التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم من ربه وأمره بتبليغها إلى الناس وما يترتب على ذلك من ثواب أو عقاب في الآخرة. وأن الدعوة هي العلاج الوحيد لصالح وإصلاح أحوال العالم في كل زمان وفي كل مكان.

لأجل هذا، قد تكون الباحثة من أحوال الدعوة في وسائل الإعلام وهي وسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة والسريعة لكل الناس اليوم.

عنوان البحث:

نشر الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية في بروناي دار السلام.

أسباب اختيار البحث:

١. التنبيه إلى كثير من الناس بأن الدعوة الإسلامية أمر مهم ويجب على المسلمين أن يبلغوا هذه الدعوة بعضهم بعضا صحيحا.
٢. معرفة بأن الدعوة من خلال وسائل الإعلام الإجتماعية شيء جديد وسريع لتبليغ الدعوة على كل الناس جميعا خصوصا لأهل البلاد بروناي دار السلام.
٣. يتعلق هذا الموضوع بالمادة المتخصصة للباحثة في الشعبة أصول الدين العقيدة والدعوة.
٤. البحث عن الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الإجتماعية في بروناي دار السلام.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث مما يلي:

١. توضيح مفهوم الدعوة الإسلامية بالتفصيل.
٢. البيان عن الدعوة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام الإجتماعية في بروناي دار السلام.

مناهج البحث:

- في كسب المعلومات لهذا البحث، تراجع الباحثة إلى الكتب والبحوث التي لها صلة بهذا العنوان سواء كانت من الكتب العربية أو الملايوية.
- تأخذ الباحثة المزيد من المعلومات من الرسائل الحديثة كشبكة الإنترنت.
- تستعمل الباحثة المعلومات التي تستفاد عند المحاضرة في الجامعة.

هيكل البحث:

في هذا البحث يتكون من ثلاثة فصول:

المقدمة

الفصل الأول: معرفة الأساسية بالدعوة الإسلامية

المبحث الأول: الدعوة لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: الدعوة في اللغة

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

المبحث الثاني: أهداف الدعوة

المبحث الثالث: أقسام الدعوة

المبحث الرابع: أهمية الدعوة ووسائلها

المبحث الخامس: تعريف الإسلامية لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: الإسلامية في اللغة

المطلب الثاني: الإسلامية في الاصطلاح

المبحث السادس: الخاتمة

الفصل الثاني: المقاصد من وسائل الإعلام الاجتماعية

المبحث الأول: معنى وسائل الإعلام

المبحث الثاني: أهداف وسائل الإعلام

المبحث الثالث: وظائف وسائل الإعلام

المبحث الرابع: دور وسائل الإعلام

المبحث الخامس: أنواع وسائل الإعلام

المبحث السادس: وسائل لإيصال الدعوة

الفصل الثالث: نشر الدعوة من خلال وسائل الإعلام في بروناي دار السلام

المبحث الأول: تاريخ الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام

المبحث الثاني: وسائل الإعلام في بروناي دار السلام من خلال مركز الدعوة الإسلامية

الخاتمة

الفصل الأول

معرفة الأساسية بالدعوة الإسلامية

المبحث الأول: الدعوة لغة واصطلاحاً

اختلفت تعريفات علم الدعوة وتعددت لدى الكاتبين والباحثين تبعاً لاختلافهم في تحديد معنى الدعوة من جهة وتفاوت نظرتهم إليها من جهة أخرى.

المطلب الأول: الدعوة في اللغة

الدعوة في اللغة هي نداء وشهادة ورغبة إلى الله. وفي لسان العرب لابن منظور، قوله تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾^(١). معناه: داعياً إلى توحيد الله، وفي كتابه صلى الله عليه وسلم إلى هرقل: «أدعوك بدعاية الإسلام» أي بدعوته. وهي كلمة الشهادة التي يدعى إليها أهل الملل والكفارة.^(٢)

ولذلك أن كلمة الدعاية مرادفة للدعوة، والدعوة في اللغة أيضاً بمعنى: الصيحة والنداء.^(٣) وهي مأخوذة من الدعاء وهو النداء لجمع الناس على أمر ما، وحثهم على العمل له.^(٤) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾.^(٥)

(١) سورة الأحزاب ٣٣ : ٤٦ .

(٢) أبو السعود. عبد رب النبي على. (١٩٩٢م). التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته. ط: ١. دار التوفيق النموذجية للطباعة - القاهرة. ص: ١٩-٢١.

(٣) الألورى. آدم عبد الله. (١٩٨٨م). تاريخ الدعوة إلى الله. ط: ٣. القاهرة - مكتبة وهبة. ص: ١٧.

(٤) الوكيل. الدكتور محمد السيد. (١٩٨٦م). أسس الدعوة وآداب الدعاة. ط: ٢. المنصورة - دار المجتمع ودار الوفاء.

ص: ٩.

(٥) سورة يونس ١٠ : ٢٥ .

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

أما في الاصطلاح هي نداء الحق للخلق ليوحّدوا المعبود ويعبدوا الواحد، حنفاء لله غير مشركين، متبعين غير مبتدعين.^(٦)

وهي صرف أنظار الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم أو مصلحة تنفعتهم، وهي أيضا ندبة لإنقاذ الناس من ضلالة كادوا يقعون فيها أو من مصيبة كادت تحدق بهم.^(٧)

وكذلك الدعوة هي أهتداء وإهتداء: أهداء نور السماء لأهل الأرض ليهتدي أهل الأرض بنور السماء، يغسلهم من أدران الطين، وظلمات البشرية، فيرتفعوا بالهداية، ويرتقوا بالربانية إلى خلق السماء وملاأ الأرض. وهي أيضا كل كلمة طيبة في قول رشيد، ورأى شديد وقلم نظيف ومقالة هادفة، ومحاضرة بناءة وموعظة حسنة، وتوجيه صالح، وعلم نافع، وكتاب مفيد، وإذاعة طيبة. وهي أمر بمعروف ونهى عن منكر وتعاون على البر والتقوى وتواص بالحق وبالصبر وبالمرحلة، وراية التضامن الإسلامي وعنوان المسؤولية الجماعية في الإسلام من الإلتزام بالمعروف، والتناهي عن المنكر والتناصح في الله.^(٨)

ومن الكلمات التي ترادف الدعوة ما يلي:

(١) الوعظ: وهو النصح بالخير على وجه يرق له قلب السامع، وفي أسلوب بحمله على قبول الحق والعمل به.

(٢) الإرشاد: هو هداية الناس إلى الطريق المستقيم والحث على الخير.

(٣) التذكير: هو تعريف الناس بنعم الله، وحثهم على الشكر على تلك النعم، وتحذيرهم من مخالفة الله وذلك من مثل قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّنَّمَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾^(٩)، وقوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٠).

(٦) أبو السعود. التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته. ص: ١٩-٢١.

(٧) الألواري. تاريخ الدعوة إلى الله. ص: ١٧.

(٨) أبو السعود. التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته. ص: ٢٠-٢١.

(٩) سورة ابراهيم ١٤ : ٥.

(١٠) سورة الذاريات ٥١ : ٥٥.

٤) البشارة: هي الأخبار بما يدخل السرور والإنشراح في الصدور.

ولذلك أن الدعوة اسم جامع لرسالة الإسلام وتعاليمه من عقيدة وعبادات ومعاملات وشرائع وأحكام، وهي أيضا اسم جامع لسائر وسائل حمل الناس على هذه الرسالة وسائر أساليب التبليغ عن الله ورسوله على اختلاف مراحلها، فبذلك تكون كلمة الدعوة للوسيلة والغاية معا. (١١)

وقال تعالى في كتابه العزيز عن آية الدعوة:

﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ (١٢)

﴿ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١٣)

﴿ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (١٤)

﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ (١٥)

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١٦)

وكان في معنى عام، أن معنى الدعوة هي:

(١) التعاون والرجاء والطلب.

(٢) العبادة التي تكملها الإنسان للإله الذي يعبدونهم.

(٣) يهيج الناس لإتباع دين الله.

(١١) الألوري. تاريخ الدعوة إلى الله. ص: ١٧-١٩.

(١٢) سورة النحل ١٦ : ١٢٥.

(١٣) سورة الحج ٢٢ : ٦٧.

(١٤) سورة الشورى ٤٢ : ١٥.

(١٥) سورة آل عمران ٣ : ١٠٤.

(١٦) سورة فصلت ٤١ : ٣٣.

٤) يدعو الناس لإرسال دين الله ويوجه الناس إلى صراط المستقيم.

٥) دين الله هو الإسلام. (١٧)

المبحث الثاني: أهداف الدعوة

الدعوة تهدف إلى الخير دائما ويصل الإنسان إلى الكمال أن أهداف الدعوى هي تحقيق السعادة ونشر الإسلام. يقول ابن مسكوية: « إن السعادة هي تمام الخيرات وغايتها والتام هو الذي إذا بلغنا إليه لم نحتاج معه إلى شيء آخر ». (١٨) أما الهدف الدعوة تطلب أن يتحقق مع المسلمين ومع غيرهم، وقد أجهت الدعوة الإسلامية بتعاليمها إلى إشباع حاجات الروح وحاجات الجسد معا.

وفي الإسلام قد جمعت ضرورات الدعوة إلى خمس حاولات هي المال والنفس والنسل والعقل والدين. وهي مترابطة بكامل بعضها بعضا لأن النفس لو هلكت لانعدام من يتدين ولو انعدم العقل لارتفع التكليف ولو انعدم النسل لانقطع الجنس البشرى ولو انعدم المال لم تبق حياة.

وهذه الأمور الخمسة لا بد منها لقيام مصالح الدنيا والآخرة وتميزا لها عن الأمور الحاجية المؤدية إلى التوسعة ورفع الحرج عن العباد وعن الأمور التحسينية التي هي محاسن العادات ومكارم الأخلاق. (١٩)

المبحث الثالث: أقسام الدعوة

إن الدعوة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

(17) Pusat Dakwah Islamiah. 1992. *Bersama Penda'wah Dalam Al-Quran*. Terbitan Pusat Dakwah Islamiah Kementerian Hal Ehwal Ugama. Negara Brunei Darussalam. P: 11.

(18) غلوش. أحمد أحمد. (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م). *الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها*. ط: ٢. القاهرة - مكتبة وهبة. ص:

١١-٩.

(19) غلوش. *الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها*. ص: ٢٤.

(١) دعوة الله أي دعوة الحق: هذه دعوة الحق هي دعوة ما أمر الله على رسوله لتبليغ الإسلام للناس ويتضمنهم الحياة الخيرية والسعادة في الدنيا والآخرة.

(٢) دعوة الشيطان وأهله: فالشيطان وأهله هم المدعى أيضا ولكن دعوتهم دعوة إلى الفحشاء والمنكر والضلال. كما ورد في قوله تعالى: ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ﴾^(٢٠) ومقصود هذه الدعوة الشيطان ليكونوا بني آدم أي الإنسان أهل النار لذلك، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾^(٢١) وكيفيات دعوة الشيطان هي يعدهم الناس ويمينهم ويوسوس في صدورهم ويأمرهم إلى الفحشاء.

(٣) دعوة المنحرفة عن سبيل الله:^(٢٢) وهذه الدعوة المذمومة لأن وجدت فيها الإنحراف عن سبيل الحق سواء من نظرية أو مبادئ أو منهج. هذه الإنحراف توجد في وقتنا الحاضر وهناك كثير من الجماعات المنحرفة عن الله مثل ((اجران سست)) . هذه الدعوة يخطر الأمة اليوم خصوصا من الذي لا يعتقدون إلى الله بالإيمان قويا وعظيما لأن هذه الدعوة تؤدي إلى الضلال والهلاك.

المبحث الرابع: أهمية الدعوة ووسائلها وأدلتها

إن وسائل الدعوة تعني كل المحاولات المعنوية والمادية النظرية والعملية التي يبذلها الداعية للتوصل إلى تبليغ الدعوة إلى المدعو عبر مناهج موافقة للقواعد الشرعية.^(٢٣)

قال ابن القيم: حاجة الناس إلى الشريعة ضرورية فوق حاجتهم إلى كل شيء، ولا نسبة لحاجتهم إلى علم الطب إليها، ألا ترى أن أكثر العالم يعيشون بغير طبيب، ولا يكون الطبيب إلا في بعض المدن الجامعة، وأما أهل البدو وأهل الكفور كلهم - وعامة بني آدم - فلا يحتاجون إلى الطبيب، وهم أصح أبدانا، وأقوى طبيعة ممن هو متقيد بالطبيب، ولعل أعمارهم متقاربة. وقد فطر الله بني آدم على تناول ما ينفعهم واجتناب ما يضرهم، وجعل لكل قوم عادة وعرفا في استخراج ما يهجم عليهم من الأدوية، حتى إن كثيرا من أصول الطب إنما أخذت عن عوائد الناس وعرفهم

(٢٠) سورة البقرة ٢ : ٢٦٨ .

(٢١) سورة فاطر ٣٥ : ٦ .

(٢٢) عزمي. وان حسين. (١٩٨٤م). *علمو دعوة*. كوالا لمفور - ديوان بحاس، دان فستاك، ص: ٧-٨.

(٢٣) الصاوي. *وسائل الدعوة*. ص: ٢٠.

وتجاربهم، وأما الشريعة فمبناها على تعريف مواقع رضا الله وسخطه في حركات العباد الإختيارية، فمبناها على الوحي المحض. (٢٤)

والحاجة إلى الشريعة أشد من الحاجة إلى التنفس فضلا عن الطعام والشراب؛ لأن غاية ما يقدر في عدم التنفس والطعام والشراب موت البدن وتعطل الروح عنه، وأما ما يقدر عند عدم الشريعة ففساد الروح والقلب جملة، وهلاك الأبد. وشتان بين هذا وهلاك البدن بالموت، فليس الناس قط إلى شيء أحوج منهم إلى معرفة ما جاء به الرسول الله صلى الله عليه وسلم، والقيام به، والدعوة إليه، والصبر عليه، وجهاد من خرج عنه حتى يرجع إليه، وليس للعالم صلاح بدون ذلك البتة، ولا سبيل إلى الوصول والسعادة والفوز الأكبر إلا بالعبور على هذا الجسر. (٢٥)

أهمية الوسائل الدعوة في الوصول إلى الأهداف والغايات. إن الله تعالى ميز الإنسان على غيره من الكائنات بأنه كائن ذو هدف وغاية في حياته. وهدف الإنسان أو غايته في هذه الحياة يتمثل في أمرين أساسيين هما:

أ. عبادة الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٢١) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٢٣﴾. (٢٦)

ب. عمارة الكون الذي سخره الله تعالى لهذا الإنسان، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢٧) أي جعلكم عمارا تعمرونها وتستغلونها. وكل إنسان في هذه الحياة له هدف أو غاية يعمل جاهدا من أجل الوصول إليه. ولا يمكن الوصول إلى الهدف أو الغاية إلا بواسطة معنوية أو مادية تعين عليه. (٢٨)

(٢٤) ابن القيم. شمس الدين أبي عبد الله محمد الجوزية. (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م). مفتاح دار السعادة. ط: ١. ج: ١.

الأردن: دار ابن عفان. ص: ٣١٨.

(٢٥) ابن القيم. مفتاح دار السعادة. المرجع السابق. ص: ٣١٨-٣١٩.

(٢٦) سورة الذاريات ٥١ : ٥٦-٥٨.

(٢٧) سورة البقرة ٢ : ٣٠.

(٢٨) الصاوي. وسائل الدعوة. ص: ٢١.

إن الدعوة الإسلامية بيان منزلة توحيد الإلهية واعلم أن التوحيد أول دعوة الرسل وأول منازل الطريق وأول مقام يقوم فيه السالك إلى الله.

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٢٩)

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (٣٠)

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٣١)

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (٣٢)

وقد بين الله في مجمل العقيدة الإسلامية بقوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (٣٣)

قال الله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ (٣٤)

(٢٩) سورة الأعراف ٧ : ٥٩ .

(٣٠) سورة النحل ١٦ : ٣٦ .

(٣١) سورة الأنبياء ٢١ : ٢٥ .

(٣٢) سورة النحل ١٦ : ٢٠-٢١ .

(٣٣) سورة الشورى ٤٢ : ١٣ .

(٣٤) سورة النحل ١٦ : ٧٣ .

يقول الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا

(٣٥)

قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ

رِسَالَتَهُ ۗ ﴾ (٣٦)

يقول الله عز وجل: ﴿ إِنِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ

أَجْتَمَعُوا لَهُ ۗ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْعًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ﴾ (٣٧)

ولهذا يجب على المكلف شهادة أن لا إله إلا الله لا النظر ولا القصد إلى النظر ولا شك كما هي أقوال لأرباب الكلام المذموم، بل أئمة السلف كلهم متفقون على أن أول ما يؤمر به العبد الشهادتان، إلى أن يقول: فالتوحيد أول الأمر وآخره أعني توحيد الإلهية.

المبحث الخامس: تعريف الإسلامية لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: الإسلامية في اللغة

من الفعل: أسلم، يسلم، إسلاماً، أي اعتنق الإسلام أو الانقياد والإذعان^(٣٨) أو أعطى^(٣٩). وهو أيضاً بمعنى أخلص الدين لله، ودخل في دين الإسلام^(٤٠). ومعناه أيضاً: الانقياد

(٣٥) سورة الأنفال ٨ : ٧٢.

(٣٦) سورة المائدة ٥ : ٦٧.

(٣٧) سورة الحج ٢٢ : ٧٣.

(٣٨) القحطاني. سعيد بن علي بن وهف. (د.ت). نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة. ج: ١. الرياض:

مطبعة سفير. ص: ٦.

(٣٩) فرحات. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). معجم الطلاب. باب السين واللام والميم. ط: ٧. بيروت - دار الكتب العلمي.

ص: ٢٧٨.

(٤٠) جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م). المعجم الوسيط. باب السين واللام والميم. ط: ٥.

مصر - مكتبة الشروق الدولية. ص: ٤٦٣.

والاستسلام إلى الله تعالى. (٤١) الإسلام مشتق من السلم والسلم والسلامة. (٤٢) فالسلامة أن يسلم الإنسان من الشر والأذى، قال أهل العلم: الله جل ثناؤه هو السلام لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء. (٤٣)

قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. (٤٤) الشرح من هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وهو الإسلام، قال ابن عباس رضى الله عنه: أخبر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان فلا يحتاجون إلى زيادة أبدا، وقد أتمه الله عز وجل ذكره فلا ينقصه أبدا، وقد رضيه الله فلا يسخطه أبدا، وآية: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، قال أبو جعفر محمد بن جرير رحمه الله: يعني بذلك جل ثناؤه: ورضيت لكم الإسلام دينا أي الاستسلام لأمرى، والإنقياد لطاعتي، على ما شرعت لكم من حدوده وفرائضه ومعامله. (٤٥)

المطلب الثاني: الإسلامية في الاصطلاح

أن الإسلام هو جوهر جميع الديانات السماوية السابقة وهو الدين الجامع، فهو الدين الذي نادى به جميع الرسل. فهناك دين واحد منذ زمن آدم يقوم على التوحيد. وما دام الدين واحدا فاللقاء أمر ضروري بين جميع الناس لأن الدين واحد وإن اختلفت الشرائع. (٤٦)

بني الإسلام على خمسة، أي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة في أوقاتها كاملة الشروط والأركان، مستوفاة السنن والآداب، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج

(٤١) البغا. مصطفى. ومستو. محي الدين. (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م). الوافي في شرح الأربعين النووية. ط: ١. دمشق: مركز

البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر. ص: ١٧.

(٤٢) عبيدات. محمود سالم. (١٩٩٨م). العقيدة الإسلامية. دم: دار الفرقان. ص: ١٠٩.

(٤٣) الصاوي. سعيد محمد إسماعيل. (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م). إن الدين عند الله الإسلام. ط: ١. بروناي دار السلام: د.ن.

ص: ١٤.

(٤٤) سورة المائدة ٥: ٣.

(٤٥) الطبري. أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. المحقق: عبد الله بن

عبد المحسن التركي. ط: ١. ج: ٨. القاهرة: د.ن. ص: ٨٠-٨٤.

(٤٦) السمالوطي. نبيل. (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م). بناء المجتمع الإسلامي. ط: ٣. ج: ١. د.م: دار الشروق. ص: ١٧٣.

البيت الحرام مرة في العمر على من قدر عليه وتوفر له مؤونة السفر من الزاد والراحلة ونفقة الأهل والعيال. (٤٧)

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان ». (٤٨)

والإسلام هو الدين المعروف، والاستسلام لأوامر الله ونواهيه، (٤٩) والخضوع لله على أي دين من الأديان، وهو أيضا الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. (٥٠) وهو الدين التوحيد الخالص (٥١) الذي ارتضاه الله للعالمين، والنظام العام، والقانون الشامل لأمر الحياة ومناهج السلوك للإنسان التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم من ربه وأمره بتبليغها إلى الناس، وما يترتب على اتباعها أو مخالفتها من ثواب أو عقاب، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾. (٥٢)

والإسلام أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولو لم يعمل بمقتضاهما كان مسلما وأن الإحسان هو المواساة وحسن الأدب وغير ذلك كثير، وهي أيضا الاستسلام لله بالطاعة

(٤٧) البغا ومستو. الوافي في شرح الأربعين النووية. ص: ١٧-١٨.

(٤٨) أخرجه البخاري في صحيحه. (د.ت)، باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم. ص: ١١. رقم الحديث: ٨.

النووي. (د.ت). صحيح مسلم بشرح النووي. كتاب الإيمان. باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام. د.م: دار الأفكار. ص: ٨٩. رقم الحديث: ١٦.

(٤٩) فرحات. معجم الطلاب. باب السين واللام والميم. ص: ٢٧٩.

(٥٠) المعجم الوسيط. باب السين واللام والميم. ص: ٤٦٣-٤٦٤.

(٥١) السالوس. علي بن أحمد علي. (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). الكتاب مع الاثنى عشرية في الأصول والفروع وملحق بها

السنة بيان الله تعالى على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. ط: ٧. الرياض: دار الفضيلة. ص: ٨٤٧.

(٥٢) سورة آل عمران ٣ : ٨٥.

والخلوص من الشرك وأهله وأن المسلم لا يكون مسلماً إلا إذا كانت نفسه منقاداً لله ظاهراً وباطناً في عقيدته وعبادته وشريعته وآداب تعامله وفي مختلف شئون حياته. (٥٣)

فالدين هنا يتضمن المعاني التي ذكرتها ويستلزم غيرها، وهي بمجموعها تعني الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من رب العالمين، (٥٤) كما قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٤﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٥٥﴾.

الإسلام هو الروح الحقيقية للإنسان والنور الهادي له في درب الحياة والشفاء الكافي الوافي لأمراض البشرية والصرط المستقيم الذي لا يضل سلكه وسار فيه، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا^{٥٦} مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا آلِكَتَبُ وَلَا آتِيَمُنْ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا^{٥٧} وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ وقوله تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ^{٥٨} وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٥٧﴾.

إذا، يمكن أن نقول في تعريفه: الإسلام دين التوحيد، أو دين العلم، أو دين العدل، لأن فيه هذه المعاني على أتم الوجوه ويدعو إليها ويؤكد عليها. (٥٨) وهو إظهار الخضوع، وإظهار الشريعة، والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم، وبذلك يحقن الدم ويندفع المكروه. (٥٩) هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله. (٦٠)

(٥٣) العجلان. عبد الله. (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م). حركة التجديد والإصلاح في نجد. ج: ١. د.م: عبد الله العجلان. ص:

١٠١.

(٥٤) زيدان. عبد الكريم. (د.ت). أصول الدعوة. ط: ١. بيروت: دار البشير. ص: ٢.

(٥٥) سورة الأحزاب ٣٣ : ٤٥-٤٦.

(٥٦) سورة الشورى ٤٢ : ٥٢.

(٥٧) سورة الإسراء ١٧ : ٨٢.

(٥٨) زيدان. أصول الدعوة. ص: ٤.

(٥٩) عبيدات. العقيدة الإسلامية. ص: ١١٠.

(٦٠) القحطاني. نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة. ص: ٦.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المراجع باللغة العربية:

- الألورى، آدم عبد الله. (١٩٨٨م). تاريخ الدعوة إلى الله. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة وهبة.
- أيوب، حسن محمد. (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م). تبسيط العقائد الإسلامية. الطبعة الخامسة. بيروت: دار الندوة الجديدة.
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م). الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة. الطبعة الرابعة. الجزء الأول. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.
- الباغ، مصطفى. ومستو، محي الدين. (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م). الوافي في شرح الأربعين النووية. الطبعة الأولى. دمشق: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر.
- جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية. (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م). المعجم الوسيط. الطبعة الخامسة. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. الطبعة الثانية. الجزء السبعة عشر. دمشق: دار الفكر المعاصر.
- زيدان، عبد الكريم. (دون السنة). أصول الدعوة. الطبعة الأولى. بيروت: دار البشير.
- السالوس، علي بن أحمد علي. (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). الكتاب مع الاثنى عشرية في الأصول والفروع وملحق بها السنة بيان الله تعالى على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. الطبعة السابعة. الرياض: دار الفضيلة.

أبو السعود، عبد رب النبي على. (١٩٩٢م). التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة وهبة.

السالموطي، نبيل. (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م). بناء المجتمع الإسلامي. الطبعة الثالثة. دون المكان: دار الشروق.

الصاوي، سعيد محمد إسماعيل. (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م). وسائل الدعوة. الطبعة الثالثة. بطنطا: دون الناشر.

_____ . (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م). إن الدين عند الله الإسلام. الطبعة الأولى. بطنطا: دون الناشر.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الطبعة الأولى. الجزء الثامن. القاهرة: دون الناشر.

طه، صابر أحمد. (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م). الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام. الطبعة الأولى. بكلية الدعوة الإسلامية. بالقاهرة جامعة الأزهر وعميد كلية أصول الدين. جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دار السلام.

عبيدات، محمود سالم. (١٩٩٨م). العقيدة الإسلامية. دون الطبعة. دون المكان: دار الفرقان.

العجلان، عبد الله. (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م). حركة التجديد والإصلاح في نجد. دون الطبعة. الجزء الأول. دون المكان: عبد الله العجلان.

عدنان حاج بسر. (٢٠٠١م). مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في سلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك: الأردن.

عزمي، وان حسين. (١٩٨٤م). علمو دعوة. دون الطبعة. كوالا لمفور: ديوان بهاس دان فستاك.

العمرى، نادية شريف. (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م). أضواء على الثقافة الإسلامية. دون الطبعة.
الجزء الأول. دون المكان: مؤسسة الرسالة.

العود، صالح. (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). الإسلام الشريعة الله الخالدة محاسن ومعالم. الطبعة
الأولى. بيروت: دار ابن حزم.

غلوش، أحمد أحمد. (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م). الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها. الطبعة الثانية.
القاهرة: مكتبة وهبة.

فرحات، يوسف شكري. (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م). معجم الطلاب. الطبعة السابعة. بيروت: دار
الكتب العلمي.

القحطاني، سعيد بن علي. (دون السنة). نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة.
دون الطبعة. الجزء الأول. الرياض: مطبعة سفير.

ابن القيم الجوزية، شمس الدين أبي عبد الله محمد. (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م). مفتاح دار السعادة.
الطبعة الأولى. الجزء الأول. الأردن: دار ابن عفان.

الحاج محمد يوسف بن الحاج مينوين. (٢٠٠٥ م). جلالة الملك السلطان الحاج حسن البلقية
ودوره في نشر الدعوة الإسلامية. جامعة بروناي دار السلام.

مركز الدعوة الإسلامية. (١٩٧٧ م). القيام بنشاطات الدعوة والعناية بالمؤلفة قلوبهم: خبرة
بروناي دار السلام. وزارة الشؤون الدينية.

مسلم، الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (دون السنة). المسند الصحيح المختصر بنقل
العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. دون
الطبعة. الجزء الأول. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الوكيل، محمد السيد. (١٩٨٦م). أسس الدعوة وآداب الدعاة. الطبعة الثانية. دون المكان: دار
الوفاء ودار المجتمع.

يونس عبد الله ماتشنج. الصينيون غير المسلمين في ماليزيا واقعههم ونظرتهم إلى الإسلام
والمسلمين. الباحث في المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية في عصر العولمة؛ الدعوة: تقدم ورقي.
(١٧-١٨ ذوالقعدة ١٤٣٣ هـ / ٣-٤ أكتوبر ٢٠١٢م). المغلقة في كتب المؤتمر العالمي
للدعوة الإسلامية في عصر العولمة.

المراجع باللغات الأجنبية:

Pusat Dakwah Islamiah. *Bersama Penda'wah Dalam Al-Quran*. (1992). Terbitan
Pusat Dakwah Islamiah Kementerian Hal Ehwal Ugama, Negara Brunei
Darussalam, Cetakan Pertama.

Hajah Siti Azizah Binti Haji Musa. Pemangku Pengarah Pusat Da'wah Islamiah.
Da'wah Berinovasi: Usaha Dan Cabaran Pusat Da'wah Islamia. disampaikan
melalui Seminar Da'wah Berinovasi yang diadakan pada 2-3 September 2013.
bertempat di Goldstone Ballroom, Centrepoint, Gadong. anjuran Pusat Da'wah
Islamiah, Kementerian Hal Ehwal Ugama.

Haji Abdul Latif Haji Ibrahim. "*Brunei di Tengah-Tengah Nusantara*" Kumpulan
Kertas Kerja Seminar Sejarah Brunei (Bandar Seri Begawan: Jabatan Pusat Haji
Awang Abdul Aziz Bin Juned. *Islam Di Brunei*. Jabatan Pusat Sejarah,
Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan Brunei.

_____. *Buku Kenangan Berpuspa*. (1968). Badan
Penerangan Ugama Islam, Jabatan Hal Ehwal Ugama Brunei.

_____. *Zaman Pemerintahan Hassanal Bolkiah*. (1997).

Kumpulan Titah-Titah Kebawah Duli Yang Maha Mulia Paduka Seri Baginda
Sultan dan Yang Di-Pertuan Negara Brunei Darussalam.

Haji Mohd Zain Bin Haji Serudin (Pehin Jawatan Luar Pekerma Raja Dato Seri
Utama Dr. Ustaz). *Melayu Islam Beraja Suatu Pendekatan*. (1998). Brunei
Darussalam: Dewan Bahasa Dan Pustaka.

Haji Mail Bin Haji Besar. *Dakwah Islam Di Brunei: Pengendalian dan Cabaran Yang Dihadapi, Bengkel Kader Dakwah*. (2001). Anjuran Jabatan Usuluddin, Institut Pengajian Islam Sultan Omar Ali Saifuddien.

Norain Binti Haji Mat Yassin. *Dakwah Kepada Non-Muslim Daerah Tutong, Negara Brunei Darussalam*. Kuala Lumpur: Jabatan Dakwah Dan Kepimpinan. Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia.

Haji Awang Yahya Haji Ibrahim. *Kesan Persekitaran Kemasyarakatan Terhadap Pengajian Islam*. (1993).

مراجع شبكة الإنترنت:

http://khalid188m.blogspot.com/2013/04/blog-post_9762.html

<http://www.alukah.net/culture/0/19739/>